

1- مقدمة واشكالية الدراسة :

تمثل الوساطة المدرسية احدى الاليات التي يتم اللجوء اليها من طرف مختلف الفاعلين والمهتمين بقضايا التربية والتعليم للحد من المشاكل والصعوبات المدرسية التي من أهمها العنف المدرسي، ففي الوقت التي تسعى الوزارة المعنية بالتربية إلى تشجيع التمدرس وجعله إجباريا نلمس بالمقابل تزايد ظاهرة العنف المدرسي وغيرها من المظاهر الأخرى كالتخلي عن الدراسة، الغش وغيرها.

كل ذلك يدل على ضعف الآليات التي يتم اتخاذها للحد من تلك الظواهر لأنه يتم اقتراحها دون معرفة حقيقية بالمتعلمين ومشاكلهم وحاجياتهم.

والوساطة المدرسية معمول بها في كثير من الدول الأجنبية منها الوم.أ، بريطانيا،فرنسا،ألمانيا أما على المستوى الوطن العربي نجد كل من الامارات العربية المتحدة،فلسطين ومؤخرا المغرب.

وقد تحدثت وزيرة التربية الجزائرية على ضرورة وأهمية الوساطة المدرسة في الحد من العنف المدرسي في أكثر من مناسبة وشددت على إدراجها كمادة في برنامج تكوين المعلمين في العطلة الربيعية القادمة وهذا من أجل تحقيق الاندماج المدرسي الاجتماعي للتلميذ.

فمن خلال ما سبق نطرح الاشكال التالي :

ما هو واقع الوساطة المدرسية كألية للحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ؟

وتندرج عنه مجموعة من التساؤلات الجزئية تتمثل في :

- ما هي الوساطة المدرسية؟
- ما هي فوائد الوساطة المدرسية؟
- ما هي مهارات الوسيط المدرسي؟

2- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في ما يلي :

- تعد اضافة علمية من ناحية تناولها موضوع الوساطة
- تزويد الباحثين والمهتمين بالمجال المدرسي بأداة لقياس اتجاهات التلاميذ نحو الوساطة المدرسية وكذا إعداد حقيبة تدريبية قائمة على الوساطة المدرسية وقياس مدى فاعليتها في التخفيف من العنف المدرسي.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم الوساطة المدرسية لدى التلاميذ.
- التعرف على مفهوم الوسيط ودوره.
- تسوية النزاعات بين التلاميذ بطرق سليمة بعيدة عن العنف.
- اعلام وتوعية التلاميذ بأهمية الحوار والتشاور في حل مشاكلهم.
- خلق مناخ ملائم يساعد على التكيف مع المدرسة.

4- متغيرات الدراسة :

4-1- الوساطة المدرسية: هي عملية تطوعية يقوم بها التلميذ لفض النزاع أو الخلاف بين أقرانه التلاميذ تتكوم من مجموعة من الخطوات والمراحل للوصول الى اتفاق مقبول يرضي الطرفين.

4-2- العنف المدرسي: هو سلوك عدواني صادر من التلاميذ اتجاه بعضهم أو اتجاه الأساتذة ويتسبب في حدوث أضرار جسدية أو نفسية أو مادية بما يتضمنه من هجوم يرافقه اعتداء بدني كالشجار بين التلاميذ، وتخريب ممتلكات الآخرين، والمرافق المدرسية، أو اعتداء لفظي بالتهديد.

5- حدود الدراسة :

5-1- الحد المكاني: ثانوية بحري بكار حي 19 مارس ببلدية الوادي.

5-2- الحد الزمني: الفترة من 2018/11/11 إلى 2018/11/22

5-3- الحد البشري: تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

6- الدراسات السابقة: من خلال البحث في الأدب التربوي توصلت الباحثات إلى مجموعة من الدراسات تمثلت في :

6-1- دراسة أياس وآخرين (2010): بعنوان الكشف عن استراتيجيات حل النزاع لدى المراهقين هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات حل النزاع المستخدمة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، وقد شملت العينة (403) طالبا من طلاب الصف السابع إلى الصف الحادي عشر من مدارس ساريا في تركيا حيث استخدم الاستبيان تم تطويره بواسطة الباحثين وقد أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات في حل النزاع اختلفت حسب حالة النزاع، الجنس وقد أكدت الدراسة على ضرورة استخدام الوساطة الطلابية لحل النزاع.

6-2- دراسة تيرنوكلو وآخرون (2009): فاعلية تدريب حل النزاع ووساطة الأقران على طلاب المدرسة الثانوية هدفت هذه الدراسة الى فحص فاعلية حل النزاع ووساطة الأقران على النزاعات الشخصية بين طلاب المدرسة الثانوية حيث تم تدريب (830) طالب وطالبة من (28) صفا دراسيا بتركيا وذلك لمدة ساعتين في اليوم أي بمعدل (16) ساعة أسبوعيا وعلى مدى عامين دراسيين حيث موضوعات التدريب غطت أربعة مهارات وهي الاتصال، فهم طبيعة النزاعات الشخصية، مهارات إدارة الغضب، مهارات حل النزاعات الشخصية وقد أسفرت الدراسة أن حل المتنازعين يفضلون الوسيطات الاناث أكثر من الوسطاء الذكور كما بينت الدراسة أن الوساطة تعد فعالة في مساعدة الطلاب لإكساب المهارات اللازمة للتعامل مع خلافاتهم الواقعية ووقايتهم ضد النزاعات الخطيرة في المستقبل.

6-3- دراسة سيديك وآخرون (2004): بعنوان فاعلية الوساطة كطريقة تدخل للوالدين في نزاعات الأطفال هدفت الدراسة إلى تفصي ما إذا كانت الوساطة فعالة، وبناءة لتدخل الوالدين في حل خلافات أطفالهم شملت العينة (48) عائلة كندية تتكلم اللغة الانجليزية ومن ثم تم اختيار ثلاثة أفراد من كل عائلة مع أمهاتهم ليشاركوا في الدراسة تتراوح أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات وتم تقسيمها الى مجموعتين بطريقة عشوائية تستخدم الأولى الوساطة والثانية المجموعة الضابطة ومن أهم نتائج الدراسة أن الأمهات قادرات على استخدام الوساطة وأن الاطفال كانوا فعالين في العملية.

6-4- دراسة جونسون وجونسون (2001) : بعنوان وساطة الأقران في مدرسة ابتدائية داخل المدينة في الوم. أهدفت الى قياس مدى فاعلية وساطة الأقران اشتملت العينة (34) طالبا متطوعا في كل من الصف الثالث والرابع (16) ذكورا و (18) إناثا تم تدريبهم كوسطاء في حل النزاعات بين أقرانهم وتوسطو في (206) حالة نزاع كما تم إعداد ثلاثة معلمين للإشراف على تطبيق البرنامج وقد تنوعت النزاعات بين الضرب الجسدي، الدفع والركل، التنابز بالألقاب حيث أشارت النتائج أن تدريب الطلبة على كيفية حل نزاعاتهم أدت إلى انخفاض نسبة العنف في المدرسة ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والاناث في طبيعة النزاعات،

6-5- دراسة دونيك (2000) : بعنوان برامج حل النزاع وتوسط الرفاق في المدرسة هدفت هذه الدراسة إلى تقصي منهاج في حل النزاع وبرنامج توسط الرفاق في المدرسة حيث قامت دونيك بتطبيق البرنامج في ثلاث مدراس متوسطة في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية للصفوف السادس والسابع والثامن وتراوحت عينت الدراسة بين 20-35 طالبا وطالبة في كل مدرسة تم اختيارهم بناء على المعايير التالية : مهارة القيادة. المواجهة في حل المشكلات وخلصت النتائج إلى أن تعليم الطلبة مهارات الاتصال ومهارات حل المشكلات وإدارة الغضب يساعد على حل النزاعات في البيئة المدرسية ويزيد من تقديرهم لذاتهم وشعورهم بالاستقلالية ويقلل من العدوان بشكل خاص.

7- تعقيب الباحثات على الدراسات السابقة :

- هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة فاعلية الوساطة في حل النزاعات والتقليل من السلوكيات الخاطئة
- اعتمدت هذه الدراسة المنهج التجريبي إلا في دراسة أياس واخرون (2010) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي
- أغلب الدراسة طبقت برامج تدريبية للوساطة المدرسية
- اتفقت الدراسات من حيث النتائج أن للوساطة فعالية في حل النزاعات المدرسية بين الأقران.

الفصل الثاني الوساطة الطلابية

تمهيد

- ✓ مفهوم الوساطة الطلابية والوسيط
- ✓ أهداف الوساطة الطلابية
- ✓ مجالات استخدام الوساطة الطلابية
- ✓ شروط الوساطة الطلابية
- ✓ المهارات اللازمة لانجاح الوساطة الطلابية
- ✓ مراحل الوساطة الطلابية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الوساطة الطلابية من الخطوات العملية الخاصة لحل النزاعات فمن خلالها يتم التقريب بين طرفي النزاع في وجهات نظرهم او آرائهم وافكارهم وانجازاتهم التي قد تكون سبب في نزاعاتهم، لذا سيتناول هذا الفصل مفهوم الوساطة المدرسية والوسيط ودوره وشروط الوساطة وصولا إلى مراحل الوساطة الطلابية.

1- مفهوم الوساطة المدرسية والوسيط:

تعدد التعاريف حسب الأطر النظرية ومجالاتها وفي ما يلي أهمها :

- هي احدى الطرق الرئيسية في البحث عن خيارات حل النزاع وتتضمن تدخل فريق ثالث يقوم بدور الوسيط (MEDIATOR) في عملية التفاوض، ويقوم دور الوسيط على مساعدة الأطراف المتنازعة على التواصل الفعال، وعلى تحليل النزاع وعلى تطوير حل مقبول على نحو متبادل (John Barkai, 1992,p:2).

- طريقة تدخل بواسطة طرف ثالث يتبنى منهج حل المشكلات التعاوني بين المتنازعين (Siddiqui,A&Ross,H, 2004,p : 147).

- هي عملية تشمل المتنازعين الذين يعملان بشكل نشط لحل خلافتها بمساعدة أقران مدرسين (Turnuklu,and all, 2009,p:633)

وترى الباحثات أن الوساطة المدرسية هي شكل من أشكال التفاوض تتمثل في تدخل طرف ثالث لمساعدة المتنازعين للوصول إلى حلول مشتركة ومقبولة لفض النزاع بينهم وبمعنى آخر هي عمل تطوعي يتكون من مجموعة من الخطوات والمراحل وصول إلى اتفاق مقبول.

أما الوسيط فقد عرفه سوريانو (2003) هو طرف محايد يساعد الآخرين على حل نزاعاتهم عن طريق الحوار والمناقشة (soriani,2003p:30)

بينما الباحثات تعرف الوسيط بأنه الوسيط هو تلميذ موثوق به للتدخل بين الأقران لأطراف بشكل تطوعي لمساعدتهم في حل مشاكلهم بأنفسهم.

2- أهداف الوساطة الطلابية:

تهدف إلى :

- الوقاية من العنف.
- انخفاض المخالفات السلوكية التي تحول إلى الإدارة.
- تقديم الحلول لفك النزاع بطريقة مرضية للأطراف المتنازعة.
- الكشف عن العداء في العلاقات واجراء الصلح بين المتخاصمين.
- السيطرة على الغضب وتقبل النقد والفروقات.

- نقل مهارة جديدة ونشاط جديد إلى ساحة المدرسة.
- تغيير السلوكيات الخاطئة في المدرسية واكتساب سلوكيات إيجابية.
- تخفيف الأعباء على الإدارة المدرسية. (cunnighan,2001,pp:9 -11)

3- مجالات استخدام الوساطة الطلابية :

تستخدم في المجالات التالية :

- تهديد تلميذ لزميله فيقوم الوسيط بإعلام الأسرة أو المدرسة على السلوك الذي قام به هذا التلميذ.
- الاعتداء الجسدي كالضرب والركل.
- الاعتداء اللفظي كالاستهزاء، توجيه النقد، السب والشتم، التنابز بالألقاب.
- العداء والخصام ونشر الشائعات والاستثناء من الأنشطة الجماعية وهو موجود لدى الإناث أكثر من الذكور.
- خلافات ناتجة عن التنافس داخل غرفة الصف أو خارجه.

(noakes and all.2006,p:20)

4 شروط الوساطة الطلابية :

- مساندة الأطراف المتنازعة واحترامهم.
- إحترام وجهات نظر الأطراف حتى وإن لم يتفق معهم.
- عدم استغلال الوسيط مركزه لتحقيق مكاسب شخصية.
- مراعاة موازين القوى بين الأطراف وبالتالي لا يكون أداة لتمرير قرار الطرف القوي.
- عدالة الوسيط والمحافظة على موقف الحياد وعد التحيز. (cunnighan,2001,p:22)

5- المهارات اللازمة لإنجاح الوساطة الطلابية :

نذكرها في ما يلي :

1-5 مهارات الاتصال والتواصل : وتضم مهارة الاستماع والتواصل بالعين، ولغة الجسد، نبرة الصوت، الدقة في استعمال الكلمات وإظهار الاهتمام بما يقوله المتحدث والحديث بلغة أنا وليس بلغة أنت.

2-5 مهارة إدارة الحوار : وتضم اعطاء فرص حديث متساوية لطرفي النزاع والمحافظة على الحيادية وتوجيه الحوار نحو الهدف وعدم إطلاق الأحكام وتنظيم الحديث والمحافظة على الاتصال بين الأطراف المتنازعة، واحترام وجهات النظر المختلفة.

3-5 مهارة طرح الأسئلة : وتضم أسئلة مفتوحة تساعد الأطراف على الاسهاب في الحديث نحو أسئلة كيف ولماذا والابتعاد عن الأسئلة المغلقة نعم/لا أو التي اجاباتها محدودة والموازنة بين الأسئلة التي تركز على الفكر ماذا تفكر والتي تركز على المشاعر بماذا تشعر وتجنب الأسئلة التي تتطرق إلى الماضي أو التي يشعر فيها المتنازع باللوم مثل لماذا.

4-5 مهارة التأثير على الآخرين : وتضم مخاطبة العقل بالإقناع ومخاطبة المشاعر بالتأثير الايجابي عليها والمحافظة على السرية والخصوصية.

5-5 مهارة الاستنتاج والتلخيص (التغذية الراجعة) : حيث تحدد النقاط الجوهرية والثانوية، توضح وجهات النظر، تلخيص الموضوع من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف-16:pp,1998,stem.f) (25)

6- مراحل الوساطة الطلابية: قبل التطرق لمراحل الوساطة على التلميذ أن يعرف ما يلي :

- ماهية الوساطة المدرسية.
- كيفية التفاوض للوصول إلى حلول واتفاقيات متكاملة.
- كيف يقوم بدور الوساطة بين أقران صفه.
- يطبق الوساطة في الصف ويتم اعلام المعلم أو المستشار بذلك فيختار المعلم كل يوم وسيط لحل النزاع اليومي وهكذا حتى نهاية العام الدراسي.
- يرتدي الوسيط قميص الوساطة فيدور في ساحة المدرسة أو الثانوية والملعب وفي أماكن التجمعات استعدادا للتدخل.
- يتم التناوب على أداء دور الوسيط. (johnson,1994,p: 127)

والمراحل في عملية الوساطة هي:

1-6 مرحلة الترحيب : هل تقبل تدخلنا:

- يرحب الوسيط بالأطراف المتنازعة حول طاولة المفاوضات
- يذكر الأطراف بأنهم ليسوا مجبرين على المشاركة في الوساطة
- يحدد دوره كوسيط.

2-6 ماذا حدث واستكشاف القصة :

- على كل الأطراف توضح القصة كل من طرفه على حدة ، ادع أكثرهم غضباً ان يبدأ لأنه غالباً ما يكون ميالاً لأن يكون مستمعاً سيئاً .
- يسترجع الوسيط القصة ويعيدها بكلماته الخاصة ماذا قالت الأطراف من اجل

3-6 التعمق في الموضوع :

- يجب ان يحاول الوسيط دفع الاطراف لوصف المناخ العاطفي للأوضاع
- تجنب التركيز على اللوم.

- "اول أن تجعل الأطراف تضع أنفسها في الجانب المضاد " ماذا لو كنت انت الذي...".

4-6 أي اقتراحات للحلول لبناء الاتفاق:

- ما هي الاحتياجات التي تريدها للمستقبل
- كيف تريد ان يحل هذا النزاع
- يلخص الوسيط الامنيات لمختلف الاطراف
- تذكر ان الاطراف هي التي تقترح الحلول وليس المصلح .

5-6 الحل الذي توافق عليه الاطراف يكتب على ورق ويتم التوقيع عليه:

- توقع الأطراف على الأوراق
- يوقع الوسيط على الاتفاق ايضاً .
- يتم الاتفاق على موعد مستقبلي لمتابعة آلية الاتفاق الذي تم .
- ينهي الوسيط المفاوضات بتسليم الأطراف على بعضها .

(mary.m,and all, 2005,pp:11-15)

خلاصة الفصل

إن الوساطة المدرسية ليست طريقة في العلاج النفسي ولا السلوكي كما أنها ليست نظام قانوني يطبق في المدرسة بل هي عملية تطوعية توفر للتلميذ حل نزاعاته بطريقة سليمة حتى تسود ثقافة الحوار والتفاهم بدل من ثقافة العنف واستخدام القوة.

الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد

- ✓ منهج الدراسة
- ✓ مجتمع الدراسة والعينة
- ✓ أدوات جمع البيانات
- ✓ الخصائص السيكومترية لاستبيان الوساطة المدرسية
- ✓ الاساليب الاحصائية
- ✓ عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
- ✓ استنتاج عام
- ✓ توصيات ومقترحات بحثية

تمهيد

يتناول هذا الفصل مختلف الاجراءات المنهجية وكذا عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

1- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الاستكشافي لمعرفة الأدوار التي تقوم بها الوساطة المدرسية في الحد من العنف المدرسي.

2- مجتمع الدراسة والعينة :

1-2 مجتمع الدراسة : يمثل تلاميذ الأولى ثانوي بثانوية بحري بكار بحي 19 مارس بلدية الوادي وعددهم (247) تلميذ وتلميذة منهم (144) إناث و(103) ذكور.

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة

النسبة المئوية للتلاميذ		عدد التلاميذ	
الاناث	الذكور	الاناث	الذكور
58,29%	41.70%	144	103
99.99%		247	

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور.

2-2 العينة : تم اختيار العينة الدراسة من القوائم الاسمية للتلاميذ بطريقة عشوائية بسيطة وذلك باستخدام جدول الأرقام العشوائية حيث تم اختيار (50) تلميذا وتلميذة بمعدل (25) تلميذ و (25) تلميذة وهي تمثل نسبة 20.24% من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية للتلاميذ		عدد التلاميذ	
الاناث	الذكور	الاناث	الذكور
10,12%	10.12%	25	25
20.24%		50	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العينة تمثل نسبة 20.24 % من المجتمع الأصلي للدراسة

2-3 خصائص العينة :

- **الجنس:** وهي تمثل نسبة 10.12% ذكور و 10.12 من المجتمع الأصلي للدراسة.

- **الفئة العمرية:** تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 17 سنة بمتوسط حسابي قدره : 15.034 وانحراف معياري 1.765.

- **المستوى التعليمي:** الأولى ثانوي.

- **الفصل الدراسي:** الأول من السنة الدراسية 2019/2018.

3 أدوات جمع البيانات : تم استخدام الاستبيان

1-3 وصف الاستبيان : تم إعداد الاستبيان من طرف الباحثات وهذا بعد الاطلاع على الدراسات

التي تناولت موضوع الدراسة والترجمة من اللغة الانجليزية والعربية حيث تم تكيف والتعديل بما يناسب الثقافة العربية الاسلامية والمجتمع الجزائري بصفة خاصة

تكون الاستبيان من 16 سؤال يجاب عليه ب (نعم/لا) ويتم التصحيح باعطاء نقطة واحدة لكل إجابة بنعم وصفر لكل إجابة بلا.

2-3 الخصائص السيكومترية للاستبيان :

1-2-3 الصدق :

- **الصدق الظاهري (المحكمن):** تم عرضه على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشتركون في كونهم تدخلوا كوسطاء لحل النزاع بين التلاميذ ومتابعة حالات التلاميذ المعنفين أو الذين تعرضوا للعنف المدرسي وعددهم خمسة مستشارين قدموا مجموعة من الاقتراحات والملاحظات والتي تم الأخذ بها.

- **الصدق التمييزي :** حيث قامت الباحثات باختيار 27% من كل طرفي العينة (مجموعة عليا ومجموعة دنيا) وذلك بعد ترتيب درجات العينة ترتيبا تصاعديا ثم قياس الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (03) معامل صدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

الاستبيان	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	مستوى الدلالة	الدلالة
-----------	---	-----------------	-------------------	----------	---------------	---------

دال	0.000	1.62	1.32	4.50	10	الضعفاء
			0.75	7.62		الأقوياء

يتضح من الجدول أن الاستبيان يتوفر على قدر من التمييز بين الطرفين وبالتالي فإن الاستبيان صادق.

2-2-3 الثبات: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وفي هذه الطريقة يتم إجراء الاختبار على مجموعة من الافراد وتسجل النتائج ثم تعتبر الارقام الفردية قياسا والارقام الزوجية قياس آخر ويتم حساب معامل الارتباط بين النتائج الفردية والنتائج الزوجية والميزة المنهجية لطريقة التجزئة النصفية تعذر على الباحثات جمع افراد العينة مرة أخرى لاختبارهم والفترة الزمنية لإجراء الدراسة ضيقة ومحدودة.

حيث تم التصحيح باستخدام معادلة بيرسون بروان.

جدول رقم (04) معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (معامل ارتباط بيرسون)

الاستبيان	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الزوجية	10	6.28	1.91	0.93	0.000	دال
		9.64	0.55			

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط دال احصائيا وتم تصحيح النتيجة باستخدام معادل سيبرمان بروان فكانت النتيجة كالاتي :

الثبات يساوي $2 / r + 1 = r = 0.96$ وهي دالة ومنه الاستبيان ثابت

4- الاساليب الإحصائية : تم استخدام النسبة المئوية والحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (22).

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبارات لعينتين متساويتين.
- معادلة سيبرمان بروان.

5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة :

1-5 عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الأولي :

ينص السؤال الأول على : ما هي الوساطة المدرسية؟

الجدول رقم (05) يمثل نتائج السؤال الأول

لا	نعم	الأسئلة المتعلقة بالسؤال الأول
% 18.40	%81.60	هل تساعد زملاؤك في بعض المواقف
%20.40	%79.60	هل فكرت في أن تتوسط في حالة وقوع نزاع بين زملاؤك
%12.30	%87.70	هل تجد تشجيع من مدرسيك أو الإدارة عندما تبادر بحل مشكلة داخل الصف أو الساحة
%31.50	%68.50	هل يلجأ الآخرون إليك غالبا أثناء وقوع شجار أو مشاحنة
% 29.48	%70.52	هل تستطيع أن تتق بالطرف الآخر
%53.67	% 46.33	هل تستطيع أن تكون محايد

نلاحظ من الجدول أن أغلب التلاميذ يبادرون إلى مساعدة زملائهم عند النزاعات بنسبة مرتفعة تقدر ب 72.31% بينما 27.69% لا يفكرون بذلك وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة خاصة دراسة سيديك وآخرون (2004) أن الأمهات قادرات على استخدام الوساطة حيث نجد أن التلاميذ قادرون على ممارسة الوساطة دون ادراكهم ومعرفتهم بمفهوم الوساطة المدرسية.

2-5 عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على : ما هي فوائد الوساطة المدرسية؟

الجدول رقم (06) يمثل نتائج السؤال الثاني

لا	نعم	الأسئلة المتعلقة بالسؤال الثاني
%09.07	%90.93	هل الوساطة تسهل كشف السلوكات العدوانية
%16.49	%83.51	هل الوساطة تحد من التلاعب في العلاقات بين التلاميذ
%10.93	%89,07	هل تستطيع الوساطة تعديل بعض السلوكات الخاطئة
%15.88	%84.12	هل تساعد الوساطة على الانضباط داخل الثانوية

هل تعلم الوساطة التسامح والتعايش مع الآخرين	%79.60	%20.40
---	--------	--------

من خلال الجدول يتبين أن 85,44% من التلاميذ لديهم علم بفوائد الوساطة المدرسية إذا طبقت في ثانويتهم 14,55% من التلاميذ لا يعرفون ذلك، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة جونسون وجونسون (2001) أن تدريب الطلبة على كيفية حل نزاعاتهم أدت إلى انخفاض نسبة العنف في المدرسة ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في طبيعة النزاعات، كما اتفقت مع دراسة دونيك (2000) خلصت النتائج إلى أن حل النزاعات في البيئة المدرسية يزيد من تقدير الطلاب لذاتهم وشعورهم بالاستقلالية ويقلل من العدوان بشكل خاص.

3-5 عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث :

ينص السؤال الثالث على : ما هي مهارات الوسيط المدرسي؟

الجدول رقم (07) يمثل نتائج السؤال الثالث

لا	نعم	الأسئلة المتعلقة بالسؤال الثالث
%41.50	%58.50	هل الاصغاء فرصة للتقرب من المتنازعين
%13.70	%86.30	هل تجد صعوبة في أن تصغي دون تقاطع
%54.40	%45.60	هل تحافظ على السرية والخصوصية في علاقتك مع الآخرين
%83.90	%16.10	هل تحترم وجهات نظر زملاؤك
%31.44	%68.56	هل تلوم زميلك وتؤنبه عندما يخطأ

يتبين من الجدول أن أغلب التلاميذ ليس لديهم مهارة الاصغاء والاستماع وحل المشكلات إذ نجد أنهم يستخدمون اللوم والتأنيب دون سماع لبعضهم واحترام وجهات النظر في ما بينهم إذ نجد نسبة 55.01% لا يدركون هذه المهارات وأن 44.98% لديهم علم بها لكنهم لا يعرفون كيفية استخدامها، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة تيرنوكلو وآخرون (2009) أن الوساطة تعد فعالة في مساعدة الطلاب لإكساب المهارات اللازمة للتعامل مع خلافاتهم الواقعية ووقايتهم ضد النزاعات الخطيرة في المستقبل، كما اختلفت مع دراسة دونيك (2000) إلى أن تعليم الطلبة مهارات الاتصال ومهارات حل المشكلات وإدارة الغضب يساعد على حل النزاعات في البيئة المدرسية.

6- الاستنتاج العام :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية نستنتج بأن الوساطة المدرسية ليست وسيلة لحل الخلافات المدرسية بل هي طريقة وأسلوب تربوي يتعلمه التلميذ في التواصل والتعايش مع الآخرين ونبذ العنف بكل أشكاله.

7- توصيات واقتراحات :

توصي الباحثات وتقترح ما يلي :

7-1 توصيات تربوية :

- تطبيق برامج الوساطة المدرسية في جميع الأطوار التعليمية بدء من رياض الأطفال وصولاً إلى الجامعة.
- تكوين فريق تربوي وبيداغوجي يتكون من مستشاري التوجيه ومعلمين وأساتذة ليتولوا بأنفسهم تدريب التلاميذ داخل المدارس والثانويات.
- تعبئة العمل الإعلامي والتحسيس بأهمية الوساطة المدرسية في التخفيف من ظواهر العنف المدرسي عن طريق الإذاعة المدرسية. المجلة الحائطية، مطويات واعلانات توزع على التلاميذ.
- تكليف خلية الاصغاء والمتابعة بالإشراف عليها.
- إدراج مادة الوساطة المدرسية في منهاج التربية المدنية للتلاميذ.

7-2 توصيات بحثية :

- إعداد حقيبة تدريبية للوساطة المدرسية.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الوساطة المدرسية وبعض المتغيرات الأخرى مثل إدارة الغضب، حل المشكلات المدرسية، الصحة المدرسية، التكيف المدرسي، المناخ المدرسي، التحصيل الدراسي.
- بناء برامج تدريبية تلائم المراحل العمرية المختلفة.
- بناء برنامج ارشادي قائم على الوساطة المدرسية لعلاج المشاكل الانفعالية السلوكية عند التلميذ المتمدرس.

قائمة المراجع :

1. Ayas,T,and all (2010) : An investigation of conflict resolution strategies of adolescents,Procedia Social and Behavioral Sciences,(2).pp3545-3551.
2. Cunnigham,L.J,(2001),C.O,ping with conflict at school : the collaborative student mediation projetmanuel cope works hamiltoncanada.
3. Dauniac,A-P,and all (2000): School-wide conflict resolution and peer mediation pgrams-: Experiences in three middleschools.Intervention in school &clinic vol 36,pp 94-110.
4. Johnon,D.W&Johnson,R(1994) : constructure conflict in the school, Journal of social issues.vol (50),pp 126-130.
5. Johnon,D.W&Johnson,R(2001) : Peer mediation in an inner-city elementary school. Urban Education,36,pp165-181.
6. John Barkai, William S.(1992) Richardson School of Law University of Hawaii at Manoa.
7. Mary.M, and all,mediating better solution,pl march 2005.conseling 101.
8. Noakes.M,Rinaldi.C,(2006),age and gender diffrences in peer conflict,journal of youth adolescence,vol 35,pp881-891.
9. Siddiqui,A&Ross,H (2004): mediation as methode of parent intervention in childrens disputes. Journal of family psychology,18,pp147-159.
- 10.Soriano,P.C,(2003),education in and for conflict,www.unsco.org/youth.access on 25 april 2011,p:30.
- 11.Stem.F, (1998) mediation in schools training manuel.peer resource consulting north cote.

12.Turnuklu,and all,(2009) : does peer mediation really work? Effects of conflict resolution and peer mediation training on high school students conflicts ,procedia, Social and Behavioral Science,vol (1),pp630-638.

الملاحق

ملحق رقم (01) استبيان الوساطة المدرسية

الجنس :

العمر:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة في إطار القيام ببحث نرجو منك الاجابة بكل صدق وموضوعية على الأسئلة الموجودة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك، وتأكد أن أجوبتك لن يطلع عليها أحد غيرنا وشكرا على تعاونكم مسبقا.

الإجابة	الرقم	الأسئلة
لا نعم	01	هل تساعد زملائك في بعض المواقف.
	02	هل فكرت في أن تتوسط في حالة وقوع نزاع بين زملائك
	03	هل تجد تشجيع من مدرسيك أو الإدارة عندما تبادر بحل مشكلة داخل الصف أو الساحة.
	04	هل يلجأ الآخرون إليك غالبا أثناء وقوع شجار أو مشاحنة.
	05	هل تستطيع أن تثق بالطرف الآخر.
	06	هل تستطيع أن تكون محايد.
	07	هل الوساطة تسهل كشف السلوكات العدوانية.
	08	هل الوساطة تحد من التلاعب في العلاقات بين التلاميذ.
	09	هل تستطيع الوساطة تعديل بعض السلوكات الخاطئة.
	10	هل تساعد الوساطة على الانضباط داخل الثانوية.
	11	هل تعلم الوساطة التسامح والتعايش مع الآخرين.

		هل الاصغاء فرصة للتقرب من المتنازعين.	12
		هل تجد صعوبة في أن تصغي دون تقاطع.	13
		هل تحافظ على السرية والخصوصية في علاقتك مع الآخرين	14
		هل تحترم وجهات نظر زملائك.	15
		هل تلوم زميلك وتؤنبه عندما يخطأ.	16